عنوان	**توقيع معاريف البابية – 1** **(خطاب به شيخ علي عظيم)**
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ اين نسخه	ظهور الحق، جلد 3، 165 بديع ، صفحه 134
ساير مآخذ	
محل نزول	
سال نزول	
مخاطب	الملا الشيخ علي الترشيزي الملقّب بـ "العظيم" ➢ الملا الشيخ علي (عظيم) الترشيزي، من علماء خراسان وأصحاب السيد كاظم الرشتي. بلّغ الأمر عن طريق الملا حسين البشروئي، ولقّبه حضرة الباب بـ "عظيم"، حيث أنّ عدّة "عظيم" تساوي عدّة "شيخ علي" حسب حساب الجمل، كتاب ظهور الحق، جلد 3، 165 بديع ، الصفحة 131 ➢ الملا الشيخ علي الذي سمّاه حضرة الباب بالعظيم... وإذ وصل (السيد يحيى الدرارابي الملقب بوحيد) الى شيراز قابل الملا الشيخ علي الملقب بـ "عظيم" والذي كان صديقه الحميم في خراسان...وفي الليلة الثانية من وصول حضرة الباب (تبريز)، دعا عظيم الى محضره، وأثناء محادثته معه أكّد له أنّ دعوته إنّما هي دعوة القائم الموعود، فوجده متردّدا في قبول هذه الدعوة دون قيد ولمّا رأى اضطرابه الباطني قال له: "إنّي باكرا أمام ولي العهد وفي وسط الجمع الحاشد من العلماء والأعيان سوف أظهر دعوتي وكل من يريد أن يطلب برهانا سوى الآيات التي أنولتها فليطلبها من قائمه الموهوم". وسمعت عظيما يشهد بالآتي: "كنت في تلك الليلة في اضطراب كبير وبقيت مستيقظا متململا الى ساعة طلوع الشمس، وبمجرد أن صلّيت الصبح وجدت تغييرا عظيما في نفسي حتى كأن باب جديدا فتح أمام وجهي، وجاءتني الفكرة بأنّي لوكنت أمينا ومطيعا لدين محمد رسول الله لاعترفت بدعاوى حضرة الباب دون قيد ولخضعت لكل ما يأمر به دون خوف أو تردد. وكانت هذه النتيجة التي وصلت إليها قد أزالت اضطرابي. فأسرعت الى حضرة الباب

	وطلبت منه العفو والمغفرة. فقال لي: "إنّ من علائم عظمة الأمر أن أمثال عظيم يضطرب ويرتجف من قوته واتساع نطاقه". ثم أضاف: "ثق أنّ فضل الله يمكنك أن تقوّي كل ضعيف قلب وتثبت كل متزلزل. وسيكون إيمانك قويا على شأن لو يقطّعك الأعداء إربا إربا رجاء أن تنقض محبتك بقدر ذرّة فلا يقدرون على ذلك، وستقابل في مستقبل أيامك بالتأكيد مظهر رب العالمين (حضرة بهاءالله) وجها لوجه وتفرح بلقائه"... وسمعت من آقا كليم أنّه أثناء تلك الرحلة تمكن حضرة بهاءالله من مقابلة عظيم الذي كان مجدًّا في طلب لقاء حضرته ورؤيته منذ أمد بعيد. وفي تلك المقابلة نصح عظيم مشددا أن يترك التدبير الذي رتّبه في فكره. وأظهر حضرة بهاءالله سخطه وعدم رضائه عن العمل الذي نواه، وحذّره أنّ مثل هذا التدبير يأتي بمصائب جمّة جديدة ليس لها مثيل في شدّتها...واقتنع الأعداء أخيرا بعدم جدوى اعتبار حضرته (حضرة بهاءالله) المحرّض الرئيس لمحاولة قتل الشاه، وقرروا تحويل مسؤولية ذلك العمل الى "عظيم" الذي اتّهموه الآن بأنّه هو المدبر الحقيقي للجريمة...فلمّا سُئل "عظيم إذا كان يعتبر حضرة بهاءالله هو الرئيس المسؤول للمجموعة التي حاولت الاعتداء على حياة الشاه، أجاب بقوله: "إنّ رئيس هذه الطائفة لم يكن سوى السيد الباب الذي قُتل في تبريز والذي دفعني استشهاده للقيام بالانتقام لموته. وإنّ أنا وحدي الذي دبّرت هذه الخطة واجتهدت في تنفيذها... وبناءً عليه سُلّم "عظيم" ليد العلماء...وكان لاعتراف "عظيم" أثره في خلاص حضرة بهاءالله من الخطر الذي كان معرّضا له، مطالع الأنوار، نبيل الزرندي